اتجاهات أولياء أمور الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات الرياض نحو بعض مطالب أبنائهم

اعـــداد

سعد عبدالله العوضي

اتجاهات أولياء أمور الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات الرياض نحو بعض مطالب أبنائهم

اعـــداد

سعد عبدالله العوضي

مقدمة :

يُعدّ أولياء الأمور هُم أقرب النّاس لأبنائهم ذوي الاعاقة، فهم يعيشون حالتهم ومعاناتهم واحتياجاتهم، ومن هذا المنطلق سلطّ الباحث الضوء على الاحتياجات المادية والاجتماعية والمعرفية والمجتمعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات منطقة الرياض من وجهة نظر أولياء أمورهم للكشف عن مستوى الخدمات المُقدّمة لأولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف تحسينها بما يتوافق مع مسؤولياتهم الكبيرة وتعزيز الإيجابية ومعالجة السلبيات.

ولعل اتجاهات أولياء الأمور للأبناء المعاقين تختلف حسب درجة تقبل إعاقة أبنائهم ودرجة الوعي والمعرفة بخصائص إعاقة أبنائهم (Fleming et al., 2016).

ولا شك أن تعليم الطلاب ذوي الإعاقة من القضايا المحورية التي تحظى باهتمام متواصل من قبل القائمين على العملية التربوية في كافة أنحاء العالم، لما لها من أهمية في تلبية احتياجاتهم التربوية الخاصة، وقد حظي الأفراد ذوي الإعاقة في الوقت الحاضر باهتمام ودعم متزايد من قبل الباحثين والقائمين على السياسات التعليمية في الوطن العربي بشكل عام وفي المملكة العربية السعودية بشكل خاص ما جعلها تتبوأ مكانة مرموقة في مجال خدمة ورعاية ذوي الإعاقة تمثلت في إعداد وتطوير البرامج والخدمات والكوادر المهنية العاملة مع هذه الفئات، في ضوء جملة

من المعايير والمؤشرات التي تضبط الخدمات المقدمة بهدف ضمان تقديم تلك الخدمات والبرامج النوعية وتحسين نوعية معيشة الأفراد ذوي الإعاقة (زارع ، ٢٠١٤).

وقد جاء البحث الحالي للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات أولياء الأمور في الدرجة الكلية لمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لبعض العوامل الديموغرافية (المؤهل العلمي– العمر– الوظيفة).

مُشكلة البحث :

من خلال الاطلاع على دراسة راتو وآخرون Ratto et al. (2016) ودراسة بريككي وآخرون Brekke et al. (2017) ودراسة أوليفس Olivas (2002) الذين ناقشوا احتياجات الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة وقد لاحظ الباحث أنها اهتمّت بالكشف عن مستوى الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة بهدف تحسينها، وقد اهتمّ القليل منها باتجاهات أولياء أمورهم نحو الاحتياجات المادية والاجتماعية والمعرفية والمجتمعية المُقدّمة لأبنائهم الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأكد على ذلك دراسة كنسلينجفيلان وآخرون Kanesalingavelan et al. (2016) التي رأت تسليط الضوء من أغلب الباحثين على دراسة الاحتياجات مع عدم التأكيد الفعال على الدور الحيوي للاتجاهات التي يكون لها أعظم الأثر في تلبية تلك الاحتياجات .

وذلك ممّا دفع الباحث إلى تسليط الضوء على هذا الموضوع الهام، إلى جانب ما عايشه في مجال تخصّصه ومشاركته في خدمة المجتمع بشكل عام وذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص. وأيضاً من خلال اطّلاعه على بعض الدراسات السابقة في هذا المجال، والتي وجد لها تأثير واضح على الطلاب ذوي الاحتياجات

الخاصة، ممّا تنعكس تدنّي مستوى الخدمات سلباً على الطلاب ومستواهم التعليمي وحالتهم النفسية وبالتّالي أُسرهم، فكانت هناك ضرورة لإجراء البحث الحالي للوقوف على أبعاد المشكلة ومحاولة حلها من خلال نتائج البحث الحالي وتوصياته ، ومن هنا يتبلور السؤال الرئيس في البحث كالتالي : **ما هي اتجاهات أولياء أمور الطلاب ذوي الاعاقة في جامعات الرياض نحو بعض احتياجات أبنائهم ؟**

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن الفروق بين متوسطي درجات أولياء الأمور في الدرجة الكلية لمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لبعض العوامل الديموغرافية.

أهمية البحث:

تبلورت أهمية البحث الحالي في الجانبين النظري والتطبيقي:

الأهمية النظرية:

(١) هذه الدراسة سوف تسهم في اثراء مكتبات التربية الخاصة لاسيما في مجال الارشاد الأسري، وسوف تكون مساعدة لذوي الاعاقات والعاملين معهم لتعديل بعض الاتجاهات لديهم، والتغلب على مشكلة تكيفهم.

(٢) تعد الدراسة من الدراسات القليلة في مجال الارشاد الأسري الذي يتناوله لدى ذوي الاعاقات ومن ثم قد تمثل لبنة لبناء المزيد من الدراسات في هذا المجال.

(٣) إضافتها في مجالها بُعداً معرفياً إلى المكتبة الخليجية عموماً وإلى المكتبة السعودية خصوصاً.

الأهمية التطبيقية:

(١) تطبيق استبيان اتجاهات أولياء الامور نحو الاحتياجات المادية والاجتماعية والمعرفية والمجتمعية لأبنائهم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والاستفادة منه لدى المُهتمّين والمُختصّين في هذا المجال.

(٢) الاستفادة من نتائجها لدى المُختصّين في مجال التربية الخاصة.

مصطلحات البحث:

تحدّد البحث الحالي بالمصطلحات التالية:

- **الاتجاهات Trends** : يقصد بالاتجاه لغة :القصد والإقبال نحو شيء معين، ويقال :اتجه فلان إلى البيت، أي أقبل عليه . أما الاتجاه بالمعنى الاصطلاحي فهو : حالة من الاستعداد العقلي تولّد تأثيراً دينامياً على استجابة الفرد، وتساعده على اتخاذ القرارات المناسبة، سواء أكانت بالرفض أم بالإيجاب، فيما يتعرض له من مشكلات، **وتعرف إجرائيا** بأنه الدرجة التي يحصل عليها أولياء الأمور على أداة الدراسة لتعبر عن حالتهم وأفكارهم احتياجات أبنائهم (زارع ، ٢٠١٤)
- **الحاجات Needs**: عرّف عبد المعطي (٢٠١١) الحاجة بأنّها شعور المرء بأن شيئاً ما ينقصه، أو أنّه يلزمه شيء ما وتطلق الحاجة بعض الطاقة وتضفي قيمة على الأشياء، وتولد قوة لها اتّجاه وحجم . **وتعرف اجرائياً** بأنها الدرجة التي يحصل عليها أولياء الأمور على مقياس اتجاهات أولياء أمور نحو الاحتياجات المادية والاجتماعية والمعرفية والمجتمعية لأبنائهم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

- **الطلاب ذوي الاعاقة Students with disabilities:** يعرفون اجرائياً في هذا البحث بأنهم (٣٠) من طلاب الجامعة الذين لديهم اعاقات (بصرية – سمعية – حركية) ويدرسون في تخصصات مختلفة (لغة عربية – تربية خاصة – تربية اسلامية – اجتماعيات).
- **جامعات منطقة الرياض Universities in the Riyadh region :** وتعرف اجرائياً في هذا البحث بالجامعات التي تقع داخل منطقة الرياض (جامعة الملك سعود – جامعة سطام بن عبدالعزيز – جامعة المجمعة – جامعة شقراء).

الاطار النظري :

الاتجاهات عموما تعني استعداد نفسي ، أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة (القبول أو الرفض) نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف جدلية في المجتمع التي تستثير هذه الاستجابة (زهران، ١٤١٨).

وتتكون الاتجاهات ويشير عادل الأشول (٢٠٠٥ :٣، ٧) إلى التأثير المتبادل فى جودة الحياة Quality of Life بين الأباء والأمهات والأبناء ، فالأمهات اللاتى حدث لهن تغيراً مقصوداً فى جودة حياتهن أصبحن أكثر قدرة فى التعامل مع أطفالهن ذو الإحتياجات الخاصة ، وذلك فى حد ذاته يمكن أن يؤثر بالإيجاب على جودة الحياة لدى هؤلاء الأبناء ، وبالتالى لا يمكن أن نتحدث عن جودة الحياة لدى الفرد دون الأخذ فى الإعتبار جودة الحياة لدى من يقعون فى دائرة تفاعلات هذا الفرد، بغض النظرعن انشغالنا بتحديدالسبب والنتيجة فى هذه الحالة.

ويعتبر عادل الأشول مفهوم جودة الحياة من المفاهيم التى نادراً ما حظيت بالإهتمام الواسع سواء على مستوى الإستخدام العلمى أو الإستخدام العملى العام فى حياتنا اليومية وبهذه السرعة ، غير أن مستخدمى هذا المفهوم لم يتفقوا بعد على معنى محدد لهذا المصطلح ، وقد يرجع ذلك إلى حداثة المفهوم على مستوى التناول العلمى الدقيق، وتطرق هذا المفهوم للإستخدام فى العديد من العلوم ،حيث يستخدم أحياناً للتعبير عن الرقى فى مستوى الخدمات المادية والإجتماعية التى تقدم لأفراد المجتمع ،كما يستخدم للتعبير عن إدراك الأفراد لمدى قدرة هذه الخدمات على إشباع حاجاتهم المختلفة.

وتحظي دراسة سيكولوجية الأداء الأسري وتأثيراتها علي تشكيل جودة الحياة الأسرية لدي كل أفراد الأسر ، ومختلف جوانب نموهم باهتمام كبير في العالم الغربي في الوقت الراهن، حيث أصبح يُنظر لهذه الأمور باعتبارها آليات لتوازن المنظومة الأسرية أكثر من كونها خصائص مميزة لأفرادها ، وتعد جودة الحياة الأسرية ومدي جودتها ، أو اختلالها من أهم محددات الصحة النفسية أو نشأة الاضطراب والمشاكل لدي أفرادها.

وتعد شريحة المعاقين وخاصةً ذوى الإعاقة العقلية من شرائح المجتمع التى يجب أن نوليها رعاية خاصة ، على أن تشمل تلك الرعاية جميع جوانب الشخصية (العقلية والنفسية والإجتماعية) ، ويعتبر رسم الصفحة النفسية وتحديد سمات وخصائص هذه الشريحة ابتداءً من مرحلة الطفولة ، مساعداً للقائمين على تربيتهم سواء الآباء أو المعلمين أو غيرها من مؤسسات المجتمع ، وواضعى ومنفذى البرامج

التربوية والنفسية والعلاجية والتأهيلية على تهيئة البيئة المناسبة التى تكفل النمو السليم لهم على اختلاف قدراتهم وإمكاناتهم (Katie, 2005).

وقد بدأ استخدام مفهوم كفاءة المواجهة resilience في الخمسينات ١٩٥٠ ، وأصل كلمة resilience مشتق من كلمة اللاتينية salire التي تعنى الوثب أو القفز، وresilire التي تعنى عودة الربيع ، و resilience توصف أيضاً بأنها القدرة على الارتداد بعد ضربة قوية مفاجئة أو بعد التعرض لشدة . والمعنى اللغوي يرجع أصله إلى قدرة الجسم على أن يسترد حجمه وشكله بعد التشويه الذى حدث بواسطة القوى الخارجية . وفى اللغة العربية تستخدم كلمة resilience بمعنى التعافي ، وهى القدرة على التخلص بسرعة من المرض أو التغيير أو المحنة ، كما تستخدم بمعنى المرونة، وهى خاصية لمادة تمكنها من استعادة شكلها أو موقفها الأصلي بعد الطى والشد والضغط ، وكلمة resiliency تستخدم بمعنى المرونة ، وresilient تستخدم بمعنى مرن أي قابل لاستعادة وضعه بسرعة أو الرجوع . فأصبح مفهوم كفاءة المواجهة واضحاً كخاصية شخصية تساعد الأفراد علي التكيف والتوافق مع المواقف التي يتعرضون فيها لضغوط عصبية ، أو لسوء معاملة ، وترجع جذور هذا المفهوم إلى العديد من فروع العلم منها: علم الأحياء الفلسفة ، علم النفس ، علم الاجتماع . وطول العقود الثلاثة الماضية أصبحت كفاءة المواجهة تقع علي عاتق علم الأمراض النفسية (سميرة، ٢٠٠٩ : ٢٠٩).

ففكرة تنمية كفاءة مواجهة الفرد في مواجهة الضغوط النفسية كانت قد بدأت منذ زمن طويل، فقد أشارت إليها حكايات الفن والأدب عبر القرون . وعندما بدأ يتطور علم النفس بوصفه علماً منهجياً فى القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ، كان

هناك اهتماماً واضحاً بالتوافق أو التكيف الفردي مع البيئة . فقد أكد الباحثون أن الأفراد الذين يتعرضون لضغوط نفسية حادة أو مستمرة مثل : موت شخص عزيز ، أو خسارة وظيفه معينة ، أو الإصابة بمرض خطير ، أو غير ذلك من الأحداث الصادمة ، يمكن أن تؤدي إلي عواقب خطيرة ومدمرة . وبالرغم من أنه قد يستجيب بعض الأفراد لمثل هذه الظروف بعاصفة قوية جداً من الانفعالات والأحاسيس بالحيرة والغموض ، إلا أنه قد يستطيع البعض تخطي هذه الصدمات والضغوط الشديدة إلي الحد الذي يملكون معه القدرة علي التكيف مع وظائف الحياة . وبناء علي هذا فإن الوعي بأن هناك فروقاً فردية في الاستجابات إزاء الأزمات والضغوط أدى إلي البحث فى التصور المعروف بكفاءة المواجهة resilience .

لماذا يبدو بعض الأشخاص متماسكين فى مواجهة الكوارث بينما يتهاوى الأخرين ؟. إن الأشخاص الذين يتمكنون من الحفاظ علي هدوئهم يمتلكون مايسميه علماء النفس كفاءة المواجهة أو القدرة على التغلب على المشكلات والهزائم . فإن الأشخاص الذين لديهم كفاءة مواجهة يكون لديهم القدرة على استخدام مهارتهم ومقاومتهم فى التغلب على المشكلات والتحديات والتعافى منها والتى قد تشمل فقدان الوظيفة ، أو مشاكل مالية ، أو أمراض ، أو موت من يحبون . وفى المقابل نجد أن الذين يفتقرون لتلك الكفاءة فى المواجهة يصبحون مسحوقين تحت وطئة تلك التجارب ربما لأنهم يمنعون النظر فى المشاكل ويستخدمون آليات تكيف غير صحية للتعامل مع تلك التحديات . (www.about Psychology. Com).

فإن كفاءة المواجهة عملية من التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد ، والصدمات ، والنكبات ، أو الضغوط النفسية العادية التى يواجهها البشر ، كما تعنى

كفاءة المواجهة القدرة على التعافى من التأثيرات السلبية لهذه الشدائد أو النكبات ، أو الأحداث الضاغطة والقدرة على تخطيها أو تجاوزها بشكل إيجابى ومواصلة الحياة بفعالية واقتدار. (www.gulfkids.com).

وتظهر نتائج الدراسات ومنها دراسة كريمي ودوروثي (2002) Crummy, Dorothyبعنوان كفاءة المواجهة : تجربة المعايشة لكل من الأرامل المسنين بعد وفاة الزوج توصلت الدراسة إلي أن كفاءة المواجهة تهدف إلي تدعيم العمل ، والقدرة علي التكيف مع الفجيعة ، من خلال التركيز علي فكرة معني كفاءة المواجهة . (Crummy, Dorothy.2002)

كذلك أشارت نتائج دراسة تيجادي (2004) Tugade. et al. بعنوان كفاءة المواجهة التفسية والانفعالات الإيجابية: دراسة لفوائد الانفعالات الإيجابية علي المواجهة والصحة حيث ركزت الدراسة على التعرف على الدور الوظيفى لكفاءة المواجهة النفسية والانفعالات الإيجابية للأرامل فى مواجهة الضفوط التى يواجهونها ، فتوصلت الدراسة إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بكفاءة مواجهة تكون كعامل حماية للتعديل من ضخامة المحنة التي يواجهونها،كما تساعدهم علي مواكبة المستقبل بشكل أفضل.(2004) Tugade. et al.

بينما دراسة يي وفيتانول(2005) Yi & Vitaianol بعنوان كفاءة المواجهة الضغوط ، والمرض ، والمواجهة : استقصاء مركز علي الشابات الرياضيات . تهدف الدراسة إلي معرفة مدي أرتباط كفاءة المواجهة التوافقية واللاتوافقية بالمخرجات الصحيحة والمرضية لدي الشابات اللاتي يخبرن مستويات مرتفعة من أحداث الحياة الضاغطة مؤخراً ، وتُعبر كفاءة المواجهة هنا عن وجود ضغوط حياتية مرتفعة مع

وجود مرض أقل أسفرت النتائج عن أن كفاءة المواجهة في مواجهة الأحداث الضاغطة قد تضمن استخدام انتقائى للعديد من استراتيجيات فعالة لمواجهة المرض والضغوط مثل الأسلوب المرتكز على حل المشكلة ، وكذلك الدعم الاجتماعي . Yi & (Vitaianol, 2005:257-265)

المفاهيم النفسية المرتبطة بمصطلح كفاءة المواجهة resilience :

فيما يلي نتناول المفاهيم المرتبطة بكفاءة المواجهة :

١- المرونة الإيجابية resilience:

يؤكد علماء نفس النمو علي أن المرونة الإيجابية أنها عملية نمائية تعمل علي التوافق مع الشدة والمحن والتي ترتبط بكل من السمات الشخصية ، والتأثيرات البيئية المحيطة .

(Arbona & Coleman, 2008:484)

فالمرونة الإيجابية هي نزعة عامة للاستجابات التوافقية من جانب الفرد في المواقف المتغيرة وتتمثل أيضا في قدرته علي التعافي من الظروف الضاغطة . فبعض التعريفات تري أن المرونة الإيجابية هي النجاة من الأحداث الصادمة ومواجهتها ، بينما تري تعريفات أخري للمرونة أنها الحصول علي نتائج إيجابية ومرضية بعد مواجهة الصدمات ، وأخري يتم تعريفها بأنها النتائج التي يتم الحصول عليها من مواجهة الخطر أو الأزمات . إلا أن مصطلح المرونة الإيجابية نجده مرتبط أكثر فى العلوم المادية والهندسة المدنية حيث إنه يُعرف بأنها خاصية التي تتمتع بها المواد وتمكنها من استعادة شكلها الأصلي أو وضعها الأول ، بعد ماتم انحناؤها ، أو خدشها ، أو ضغطها ، مشتق أساساً من العلوم المادية (هبة ٢٠٠٩: ٢٢-٢٤)

٢- الصلابة النفسية Psychological Hardiness:

يعد مفهوم الصلابة النفسية من المفاهيم شديدة الصلة بكفاءة المواجهة حيث يعرفها كارفر وسشيير(Carver & Scheier) بأنها " ترحيب الفرد وتقبله للمتغيرا ت، أو الضغوط التي يتعرض لها حيث تعمل بصلابة كمصدر واق ضد العواقب الجسمية السيئة للضغوط" (لولوه، حسن ،٢٠٠٢: 230)

أبعاد الصلابة النفسية:

توصلت كوباز(Kobaza 1979) إلي ثلاثة أبعاد تتكون فيها الصلابة النفسية وهي : الالتزام ، التحكم التحدي .

- **الالتزام:**

يعتبر مكون الالتزام من أكثر مكونات الصلابة النفسية ارتباطًا بالدور الوقائي للصلابة ، ويعرفه حمزة(2002) "بأنه اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته، وتحديد أهدافه، وقيمه في الحياة ، وتحمله المسئولية وأنه يشعر أيضًا إلي اعتقاد الفرد بقيمة وفائدة العمل الذي يؤديه لذاته، أو للجميع" (عبد الرحمن، ٢٠٠٧ :19) .

- **التحكم :**

ويشير فولكمان(Volcman 1984) إلي أن التحكم يتضمن إعتقاد الفرد بإمكانية تحكمه في المواقف الضاغطة التي يتعرض لها (زينب ،٢٠٠٨ : ٢٧) .

- **التحدي:**

تعرف كوبازا (Kobaza 198) أن التحدي هو اعتقاد الفرد بأن التغير المتجدد في أحداث الحياة وهو أمر طبيعي بل حتمي لابد منه لارتقائه ، أكثر من كونه تهديداً لأمنه وثقته بنفسه وسلامته النفسية (المرجع السابق: ٢٩) .

العوامل المكونة لكفاءة المواجهة :

تسهم مجموعة متفاعلة من العوامل فى تكوين كفاءة المواجهة . وتظهر نتائج العديد من الدراسات أن العامل الرئيسي فى تكوين أو تسمية كفاءة المواجهة لدى السيدات الأرامل على وجه الخصوص العلاقات الاجتماعية السوية الدافئة والمساندة داخل الأسرة وخارجها . فالعلاقات الاجتماعية التى يتوافر فيها الحب ، والثقة ، ونماذج الدور الإيجابية ، والتشجيع ، تفضى إلى تنمية وتعزيز كفاءة المواجهة كما في دراسة كل من : [Kaplan, et al (1996)، Evans, Karen(2001)] ، oliver, et al . (2006) ، طريف ، وعبد المنعم (١٩٩٤) ، (١٩٩١)، Landau [Ruth

ومن العوامل الإضافية المرتبطة بكفاءة المواجهة :

- القدرة على وضع خطط واقعية واتخاذ الخطوات والإجراءات اللازمة لتطبيقها أو لتنفيذها .
- النظرة الإيجابية إلى الذات ، والثقة فى القدرات والإمكانيات الشخصية .
- مهارات التواصل الإيجابى وحل المشكلات .
- القدرة على إدارة الانفعالات القوية والاندفاعات .

وهذه عوامل يمكن أن تنميها وتعلميها لكل الناس (www.gulfkids.com) .

وتوصل كل من فالنتين وفينيور إلى أن مكونات كفاءة المواجهة التى توصلنا إليها أثناء مقابلاتهما مع نساء بالغات هى : الثقة فى الذات ، الثقة الروحية ، اللوم الخارجى ، التحكم الداخلى والقدرة على إقامة علاقات مساندة (valentine & feinauer,1993: 216-224).

أما راك وباترسون فقد ذكروا أن كفاءة المواجهة تتضمن : حل المشكلات ، التفاؤل ، القدرة على جذب الانتباه الايجابى ، النظرة الإيجابية للحياة ،(مفهوم ايجابى للحياة) ، القدرة على الاعتماد على الذات ، الاهتمام بالخبرات الجديدة. :1996, 368-373) Rak & Patterson) .

أما ويجنلد ويونج فقد رآيا أن كفاءة المواجهة تشمل خمس خصائص هى: تصور متزن عن الحياة معنى الحياة ، الحفاظ على التقدم برغم العوائق ، تميز الفرد بطريقته المبتكرة وتقبله لحياته واعتقاده فى قدراته الذاتية (١٩٩٣:165-178) wagnild & young, .

وتوصل كونور ودافيدسون إلى أن مكونات كفاءة المواجهة هى :

أولاً الكفاءة الشخصية : المبادئ العليا والتماسك.

وثانياً : الثقة فى مواهب الفرد ، القدرة على تحمل الأحداث السالبة ، والتأثيرات الداعمة أو التحصينية ضد الضغوط .

وثالثاً : الكفاءة الإيجابية للتغير وحفظ العلاقات مع الآخرين.

ورابعاً :التحكم .

وخامساً : التأثيرات الروحانية أو الدينية (82-76 : connor&Davidson,2003).

وأخيراً وضع ماثوى تيل٢٠٠٧ Matthew Tull مجموعة من العوامل التى تدعم كفاءة المواجهة وهى كالاتى :

- القدرة على التغلب على المصاعب بفاعلية وبأسلوب صحى .
- إمتلاك مهارات جيدة لحل المشكلات . – مساعدة الآخرين .

- إلتماس المساعدة . – توفير دعم اجتماعى .
- التمسك بقناعة أن هناك دائماً ما يمكن أن يقوم به المرء للتعامل مع المشاعر والتغلب على المصاعب .
- التواصل مع الآخرين كالأسرة والأصدقاء . – الروحانية .
- المصارحة للذات فيما يخص الصدمات المتعلقة بالمحبوبين لديك .
- البحث والعثور على معنى إيجابى فى الصدمات التى نتعرض لها

: (Matthew Tull, 2007) .

إستراتيجيات بناء كفاءة المواجهة :

بناء كفاءة المواجهة وتنميتها رحلة شخصية ، والمعلوم أن البشر لايستجيبون بنفس الدرجة للصدمات أو الأحداث الضاغطة ، وبالتالى فإن الطريقة التى قد تكون فعالة فى بناء أو تأسيس كفاءة المواجهة لشخص معين ، قد لاتكون فعاله بالنسبة لشخص آخر، ويستخدم البشر استراتيجيات التأقلم أو المواجهة ، أو توافق متنوعة . وتعكس التبايانات فى استراتيجيات التوافق ، أو التأقلم مع مواجهة الضغوط وأحداث الحياة العصبية الفروق الثقافية بين البشر. فقد يكون لثقافة الشخص تاثيرات واضحة على طرق تعبيره عن مشاعره وانفعالاته وعلى طرق تعامله مع أو تصديه للشدائد والصدمات . على سبيل المثال تؤثر الثقافة على مدى اقبال أو إحجام الشخص عن طلب المساندة من الآخرين .(www.gulfkids.com)

هذا وقدمت الجمعية النفسية الامريكية American Psychological Association (2002) دليلاً أطلقت عليه الطريق إلى كفاءة المواجهة يهدف

إلى بناء وتعزيز الشخصية ، وتدريب الأشخاص الراغبين فى الحصول على مثل هذه الشخصية بسهولة . وإليكم أهم بنودها :

إقامة روابط مكثفة مع الآخرين :

فالعلاقات الاجتماعية الإيجابية مع اعضاء الأسرة والأصدقاء وغيرهم من أهم متطلبات بناء كفاءة المواجهة وتقبل المساعدة والدعم من الأشخاص الذين نحبهم يقوى من كفاءة المواجهة لدينا .

١- تجنب رؤية الأزمات على أنها مشكلات لاسبيل للتخلص منها او التغلب عليها :

لاتستطيع أن تغير من الحقيقة التى مفادها أن الأحداث الضاغطة جزء من واقع حياة الإنسان ، لكن بإمكانك تغير الطرق التى تدرك به الأحداث . وحاول أن تتجاوز الظرف الحاضر للمستقبل وأعتقد أن المستقبل أفضل من الحاضر. وحاول أن تتلمس كل ما يمكن أن يخفف أويلطف من مشاعر الكدر أو الحزن الناتجة عن المصاعب أو العثرات التى تواجهها . (A. P. A., 2002)

٢- تقبل الظروف التى لايمكن تغيرها :

ربما لايتمكن الإنسان من تحقيق أوإنجاز أهدافاً معينة فى الحياة نتيجة الظروف أوالأحداث العصيبة الضاغطة التى يتعرض لها الإنسان . واعلم أن تقبل الظروف التى لايمكن تغيرها يساعدك فى التركيز على الظروف الأخرى القابلة للتغير والسيطرة .

٣- تطويرالأهداف الواقعية والتحرك نحو تحقيقها :

ضع أهداف واقعية قابلة للتحقيق ومبنية على قراءة دقيقة لأمكانياتك وقدراتك وللواقع المحيط بك . وانتظم فى أداء شيئاً حتى وإن بدى إنجازاً صغيراً ، يقربك بالتدريج من تحقيق أهدافك . وبدلاً من التركيز على مهام يتعذر تحقيقها ، إسأل نفسك : "ما الشئ الذى أعرف ان بإمكانى تحقيقه أوإنجازه اليوم ويقربنى من التحرك فى الاتجاه الذى أريده ؟ .

٤- اتخذ قرارات حاسمة أو قاطعه:

تعامل مع المواقف العصيبة بأقصى ماتملك من طاقة أو قدرة . واتخذ قرارات حاسمة تدفعك باتجاه المواجهة والتصدى الفعال والتوافق الإيجابى ، بدلاً من الالتصاق بالمشكلات والضغوط .

٥- تلمس كل الفرص التى تدفعك باتجاه استكشاف ذاتك:

يكتشف الاشخاص أشياء جديدة عن أنفسهم دائماً ، وربما يكتشفون أن جوانب نفسية ما لديهم قد تطورت أو نمت نتيجة تصديهم لخبرات الفقد أو الخسارة أوالأحداث الضاغطة . وغاالباً مايقول الأشخاص الذين مروا بتجارب قاسية بأنهم استفادوا من تجاربهم ، وأصبحوا أفضل ، بل إن مجرد الإحساس بالإمكانية للتعرض لمثل هذه الشدائد يزيد من الإحساس بقيمة وجدارة الذات ، وتقوية الأحساس بقيمة الحياة .

(المرجع السابق)

٦- تبنى رؤية أو نظرة إيجابية لذاتك :

نحن لانطلب منك أن تكون زائد الثقة بنفسك ، متعال متكبر على الآخرين ، ولكن كن واثقاً من قدراتك على العمل والإنجاز ، ولاتحمل نفسك الكثير لأنك ستنهار لأقل مشكلة .

٧- **ضع الأمور أو الأشياء فى سياقها وحجمها الطبيعى :**

عندما تواجه أحداث مؤلمة جداً ، حاول اعتبارها حالة مرهقة من سياق الحياة وأن الحياة أكبر وأوسع من

هذه المشكلة.تجنب تكبيرالأحداث والمشاكل وأبقى الأشياء ضمن منظورها الطبيعى لتتمكن من تجاوزه بسهولة

٨- **لاتفقد الأمل وكن مستبشراً للخير فيما هو قادم :**

لولا فسحة الأمل لضاقت الدنيا فى وجوه الكثيرين ، حافظ على وجهة نظرالتفاؤلية بالمستقبل، وحاول أن تتخيل ماتريد وليس ماسيصيبك من مشاكل.

٩- **إعتن بنفسك :**

إهتم وقدر حاجاتك ومشاعرك . واندمج فى الأنشطة والخبرات التى تستمتع بها وتزيد من راحتك أو

استرخائك . مارس بانتظام الألعاب الرياضية الممتعة لك . واعلم أن اهتمامك بنفسك يساعدك فى التماسك

والاستعداد لأى حدث ضاغط طارئ (المرجع السابق) .

خصائص كفاءة المواجهة :

بينما يتفاوت الناس فى مهارات التكيف التى يستخدمونها فى مجابهة الكوارث ، إلى أن هناك بعض

الخصائص الرئيسة لكفاءة المواجهة والتى أمكن تحديدها ، فكثير من تلك الخصائص يمكن تطويرها

وتقويتها لتحسين قدرة الفرد على التعامل مع هزائم الحياة ، وتتمثل خصائص كفاءة المواجهة فيما يلى:

١- **التوعية :**

أن يكون لدى الأشخاص إدراك أوعى بأمور مثل : الوضع القائم ردود أفعالهم وسلوك المحيطين بهم حتى يتمكنوا من ترويض مشاعرهم ومن الضرورى أن يتفهموا ما الذى يسبب هذه المشاعر ولماذا ؟ .

٢- **تقبل أن الهزائم هى جزء من الحياة :**

خاصية أخرى لكفاءة المواجهة وهى تفهم أن الحياة مليئة بالتحديات ، ومع أنه لايمكننا تجنب الكثير من تلك المشكلات فبامكاننا البقاء منفتحين نتمتع بالليونة ونمتلك النية للتكيف مع التغير .

٣- **الموقع الداخلى للتحكم :**

بشكل عام الأشخاص الذين لديهم كفاءة مواجهة يعتقدون أن الفعل الذى سيقومون به سيؤثر على مردودات الحدث . وبالطبع فإن بعض العوامل هى ببساطة خارج تحكمنا الشخصى مثل الكوارث الطبيعية

فمن المهم أن نشعر أن لدينا القوة لاختيار الأوضاع التى تساعدنا على التكيف مع مستقبلنا .

٤- **مهارات حل المشكلات القوية :**

عندما تحدث كارثة هل سيكون فى إمكانك التركيز على الحل الذى سيؤدى إلى نتائج آمنة . فنجد أن

الأفراد الذين لديهم كفاءة مواجهة بإمكانهم الهدوء والنظر بتعقل إلى المشكلة حيث تتراءى لهم حلول ناجحة .

٥- إمتلاك روابط اجتماعية قوية :

من المهم فى أوقات التعامل مع المشكلات أن يكون لديك أناس يمكنهم مدك بالدعم ، إن تحدثك عن التحديات التى تواجهها هوأسلوب ممتاز لاكتساب منظور جديد والبحث عن حلول جديدة أوعلى الأقل التعبير عن مشاعرك .

٦- استخدام مصطلح ناجى وليس ضحية :

عند التعامل مع كارثة محتملة من المهم أن ترى نفسك على أنك ناجى منها وتجنب التحدث كما لو أنك ضحية ، وإنما قم بالبحث عن أساليب لحل المشكلة . فبما أن الوضع قد لايمكن تجنبه فبامكانك أن تبقى تركيزك كناتج إيجابى .

٧- القدرة على طلب المساعدة :

إن تعدد المصادر جزء مهم جداً من كفاءة المواجهة كذلك فإنه من المهم أن تعرف متى تطلب المساعدة ففى أثناء الكارثة يستطيع المرء الاستفادة من السيكلوجيين والمستشاريين الذين تتدربوا خصيصاً للتعامل مع الكوارث والأزمات ، وهناك مصادر أخرى مثل (قراءة الكتب ، صفحات الرسائل على الكمبيوتر العلاج النفسى على يد متخصصين) (www.about .com .psychology) .

ومن هنا تؤكد العديد من الدرسات الارتباط بين كفاءة المواجهة ومشاعر الأرامل ومنها :

دراسة(Tugade et al.,(2004 بعنوان كفاءة المواجهة النفسية والانفعالات الإيجابية : دراسة لفوائد الانفعالات الإيجابية علي المواجهة والصحة حيث ركزت

الدراسة على التعرف على الدور الوظيفى لكفاءة المواجهة النفسية والانفعالات الإيجابية للأرامل فى مواجهة الضغوط التى يواجهونها ، حيث توصلت النتائج إلي أن الفروق فى كفاءة المواجهة النفسية تسببت فى تعددية الأستجابات الانفعالات اليومية للضغوط ، وأن الانفعالات الإيجابية لدى الناس الذين يتمتعون بكفاءة مواجهة تكون لهم كعامل حماية للتعديل من ضخامة المحنة التى يواجهونها ، كما إنها تساعدهم فى مواكبة الأمر بشكل أفضل فى المستقبل .

بينما اكدت دراسة اونج (2006) Ong et al التي تهدف إلي معرفة مدي أرتباط الأمل بالتكيف الإيجابي مع الضغوط في مرحلة ما بعد الرشد ، باعتباره الوجه المقابل والفعال ضد الأصابة أو الآلم أو فقدان عزيز ، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلي أن سمة الأمل اليومي له فوائد وقائية من حيث تقليل المشاعر السلبية والمساعدة في التكيف مع الضغوط ، كذلك أظهر الأفراد ذو الدرجة المرتفعة من الأمل ردود فعل قليلة تجاه الضغوط ، وكذلك قابلية أعلي للصحة الانفعالية ، كذلك أن الأمل مصدر هام لكفاءة المواجهة ويسهم بشكل كبير فى التقليل من الضغوط والظروف الصعبة . فى حين أن السيدات الأرامل الذين لديهم كفاءة مواجهة منخفضة يظهرون صعوبات فى تنظيم مشاعرهم ويظهرون ردود فعل حساسة تجاه أحداث الحياة اليومية المليئة بالضغوط مثال فقدان أحد الأحبة .

دراسات سابقة:

دراسة أجراها مياسو وآخرون .Measow et al (1995) على ٩ أمهات أمريكيات صم لأطفال معاقين وعاديين وذلك للتعرف على أثر الاعاقة على اتجاهات الأمهات مع أطفالهم العاديين، حيث قام الباحث بدراسة طولية للتعرف على حالات

الاعاقة لدى الأمهات وكيفية حدوثه ، إذ تبين من هذه الدراسة أن الأمهات المعاقات لديهن تفاعل ايجابي أكثر مع ابنائهن المعاقين أكثر من ابنائهن العاديين .

ودراسة كامبرا Cambra (1995) التي هدفت إلى معرفة بعض المفاهيم الاجتماعية واتجاهات أولياء الأمور عن أطفالهم الصم، حيث تلعب مثل تلك المفاهيم دورًا هامًا في تطوير مفهوم الذات لدى الأطفال الصم، الأمر الذي يزيد او يقلل من فرص التفاعل الأصم مع البيئة المحيطة به ، فضلا عن نوعية الصمم سواء أكان شديدًا أو عميقًا فله تأثير هام أيضًا في عمليات المشاركة والتفاعل مع عناصر البيئة ومكوناتها ولتحقيق أهداف هذه الدراسة أعد الباحث مقياسًا لقياس اتجاهات الأفراد نحو الإعاقة السمعية ، إذ أن الباحث قسم عينة البحث إلى مجموعتين(عدد أفراد العينة ٢٢٢ فردًا) الأولى تمثل الأشخاص المعاقين سمعيًا ، والأخرى تمثل الأشخاص العاديين، فدلت نتائج البحث على أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو مفهوم الذات وبعض عناصر الشخصية لصالح الأشخاص العاديين.

إلا أن دراسة ستيكا Stika (1995) تناولت الجوانب العقلية والخدمات الاجتماعية التي تؤثر بصورة مباشرة على التكيف النفسي والإجتماعي للمعاقين الصم، فأشارت إلى أن الأطفال الصم يكونون أكثر عرضة من أقرانهم العاديين لخطر التكيف النفسي والاجتماعي إذا لم يتلقوا مساعدات وخدمات خاصة، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثة بإجراء مسح شامل لآراء أولياء أمور الأطفال المعاقين سمعيًا ومدرسيهم، وذلك للتعرف على طبيعة المساعدات والخدمات المقدمة للأطفال الصم ومدى ملائمة تلك المساعدات والخدمات لتدعيم الصحة العقلية داخل

مدارس الصم والمجتمع ، ودلت نتائج البحث على أن هناك مشكلات تتعلق بالتكيف النفسي والاجتماعي للأطفال الصم كما يراها الآباء والمدرسين.

وفي دراسة أجراها تيرنبول Turnbull (2005) هدفت إلى دراسة أثر الحوار الذي يدور بين الآباء الذين لديهم أطفال معاقون ومدرسيهم والمنشور في المجلات التي تتعلق بهذا الجانب على تحسين العلاقة والتواصل بين البيت ومراكز المعاقين بمدينة كانسنس بالولايات المتحدة الأمريكية، وفائدة ذلك على الأطفال المعاقين، حيث إستخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون للوصول إلى نتائج البحث، ودلت هذه النتائج على أن الحوار كان مفيدًا للأطفال المعاقين في تحسين سلوكهم وتفاعلهم مع أفراد المجتمع كما أنه اتضح من خلال عملية التحليل أن معظم الجمل أو العبارات التي استخدمها الآباء كانت تركز على الآراء الخاصة والحقائق الشخصية ، بينما المعلمون كانوا يركزون على الموضوعات التي تتعلق بتقويم الأوضاع القائمة للأطفال المعاقين وتحسين أوضاعهم الاجتماعية وحل مشكلاتهم عن طريق توظيف لغة الإشارة التي تعبر عن ذاتهم وتواصلهم مع الآخرين .

ودراسة دوكم (٢٠٠٧) بعنوان (احتياجات أولياء أمور المعوقين: دراسة على عينة يمنية) هدفت هذه الدراسة إلى تعرف احتياجات أولياء أمور المعوقين في المجالات المعرفية والمادية والمجتمعية وفي مجال الدعم الاجتماعي ، تكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور المعوقين في محافظة تعز، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٢ فردا من أولياء الأمور منهم ٥١ أبا و٦٤ أما و٧ إخوة وأخوات من القائمين على الرعاية للمعاق. استخدم في الدراسة مقياس للتعرف إلى احتياجات أولياء أمور المعوقين من إعداد (زيدان السرطاوي وعبد العزيز الشخص) وتم إدخال بعض

التعديلات عليه وتم فحص صدقه بالاتساق الداخلي، فكانت معاملات الارتباط دالة على الصدق للفقرات وللمجالات وللدرجة الكلية وفحص ثباته بمعامل ألفا كرونباخ فكان عاليا، وأظهرت النتائج أن هناك احتياجات إرشادية معرفية متعددة وكذلك احتياجات مادية واجتماعية، وظهرت الحاجة إلى الدعم المجتمعي، ولم تظهر فروق دالة في الاحتياجات تبعا لنوع الإعاقة ما عدا الاحتياجات المجتمعية، وكذلك لم تظهر فروق دالة تبعا للمستوى التعليمي لولي الأمر.

في حين سعت دراسة جودمان Goodma (2008) إلى التعرف على الاتجاه نحو دور أولياء أمور الأطفال المعاقين سمعيًا وأثره في تحسين عمليات التفاعل وتهيئتها للأطفال الصم للاختلاط بأفراد المجتمع والتكيف مع الظروف المختلفة، ولهذا الغرض استطلع الباحث ١٤٤ أبًا وأمًا، ١٢٢ وظفًا في مراكز للأطفال الصم، كما أنه استخدم أسلوب التحليل العاملي في استخراج نتائج البحث والتي أوضحت أن الأسلوب التقليدي للآباء والأمهات هو التزام الصمت والسكوت عند إتيان الموظفين المتخصصين إلى المنزل، دون أن يكون هناك أي نوع من التدخل أو إعطاء الآراء حول طبيعة أطفالهم وأنماط سلوكهم، إذ أن هذا الأسلوب التقليدي كان له أثر في إقلال حالات التفاعل للأطفال الصم مع أفراد المجتمع، وتهيئة الطفل للعزلة والانطواء.

ودراسة هوساوي و الحازمي (٢٠١٢) بعنوان (حاجات أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكرياً وعلاقتها ببعض المغيرات) . هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات (المعرفية، المادية والاجتماعية) لأولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، والتعرف على الفروق بين أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكرياً في الحاجات المعرفية، المادية

والاجتماعية وفقاً لمتغير عمر التلميذ ودرجة الإعاقة والمستوى التعليمي لأولياء الأمور والمستوى الاقتصادي لأولياء الأمور، واستخدم الباحثان مقياس الحاجات المعرفية والمادية والاجتماعية لأولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وتكونت عينة الدراسة من عدد (٣٨٣)، وبينت النتائج أن الحاجات المادية جاءت في المرتبة الأولى وفقاً لأهميتها بالنسبة لأولياء الأمور، ثم المعرفية، والحاجات الاجتماعية على التوالي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حاجات أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكرياً باختلاف عمر التلميذ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكرياً بسيطة وأولياء أمور التلاميذ المعاقين فكرياً إعاقة متوسطة في درجة الحاجات: المعرفية ، المادية والاجتماعية لصالح أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكرياً إعاقة بسيطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حاجات أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكرياً باختلاف المستوى التعليمي لأولياء الأمور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حاجات أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكرياً باختلاف المستوى الاقتصادي لأولياء الأمور.

فروض البحث:

يمكن صياغة تساؤلات البحث في الفرض الرئيس الآتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أولياء الأمور في الدرجة الكلية لمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لبعض العوامل الديموغرافية.

ويتفرع من هذا الفرض الرئيس فروض فرعية جاءت كالآتي:

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أولياء الأمور في بُعد الاحتياجات المادية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لبعض العوامل الديموغرافية.

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أولياء الأمور في بُعد الاحتياجات الاجتماعية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لبعض العوامل الديموغرافية.

(٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أولياء الأمور في بُعد الاحتياجات المعرفية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لبعض العوامل الديموغرافية.

(٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أولياء الأمور في بُعد الاحتياجات المجتمعية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لبعض العوامل الديموغرافية.

منهجية البحث:

أتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وأقتصر البحث الحالي على فئة أولياء الأمور الطلاب ذوي الاعاقة في جامعات منطقة الرياض في المملكة العربية السعودية وهي (جامعة الملك سعود – جامعة سطام بن عبدالعزيز – جامعة المجمعة – جامعة شقراء) ، وقد تم تطُبيّق البحث خلال العام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨.

وقد استخدم الباحث استبيان اتجاهات أولياء أمور نحو الاحتياجات المادية والاجتماعية والمعرفية والمجتمعية لأبنائهم الطلاب ذوي الاعاقة. ويتكون الاستبيان

من (٢٤) فقرة وأربعة أبعاد وهي (احتياجات معرفيّة، الدعم المادّي، الدعم المُجتمعي، الدعم الاجتماعي)، وتتراوح العلامة الكلية بين (٠-٩٦) وبالتالي إذاك كانت العلامة فوق الوسط وهو (٤٨) دلّ ذلك على وجود حاجات لدى أولياء أمور المُعاقين.

وقام الباحث بعمل الصدق والثبات على البيئة السعودية على عينة من (٣٠) من أولياء أمور الطلاب المعاقين بالجامعات السعودية ، وخرجت نتيجة الصدق والاستبيان على النحو التالي:

صدق الاستبيان : من خلال الصدق المنطقي قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبيان المطبق في الدراسة وذلك بحساب معاملات أرتباط الفقرات بالابعاد المنتمية لها فتراوحت مابين (٠,٣١-٠,٨١) وهي معاملات ارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، كما حسبت معاملات ارتباط الابعاد مع بعضها بعضا فتراوحت مابين (٠,٣٤-٠,٧٦) ، وهي معاملات ارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، أما معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من الأبعاد الأربعة مع الدرجة الكلية على الاستبيان فقد تراوحت مابين (٠,٦١- ٠٧٨) ، وهي معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، وتدل هذه الدرجات على تمتع الاستبيان بالاتساق الداخلي والذي يعد بدوره مؤشرا دالا على الصدق .

ثبات الاستبيان : وبهدف التأكد من ثبات الاستبيان للدراسة الحالية قام الباحث بأستخراج معامل الأتساق الداخلي باستخدام أختبار ألفا كرونباخ حيث بلغت (٠,٩١) الدرجة الكلية في حين تراوحت مابين (٠,٦٢ – ٠,٨٩) لأبعاد الاستبيان الأربعة وهذا يدل على تمتع الاستبيان بثبات عالي .

يُفيد هذا الاستبيان المُرشد في تحديد حاجات أولياء أمور الطلبة المُعاقين من أجل تقديم الخدمة المُناسبة لهم، وتوجيههم لكيفية الاستفادة من الخدمات المُقدّمة لهم، ومن خلاله يتم التواصل مع أولياء أمور الطلبة الذين لديهم أبناء لديهم حاجات خاصّة.

تعليمات الإجابة على الاستبيان:

يحتاج أولياء أمور الأطفال المُعاقين لكثير من أشكال الدعم الماديّة والاجتماعية والمعرفيّة لتُساعدهم على مواجهة مُشكلات ومُتطلبات التعامل مع أطفالهم المُعاقين، ومواجهة ما يترتّب على الإعاقة من ضغط وتوتّر، ستجد فيما يلي مجموعة من العبارات التي تتضمّن تلك الاحتياجات، اقرأ كُلّ فقرة من تلك الفقرات ثُمّ قرّر مدى أهميتها بالنسبة لك (ومدى حاجتك لها)، قم بوضع إشارة (صح) في المُربّع الذي يُعبّر عن مدى أهميّة ذلك لديك، لاحظ أنّ كل استجابة تُعبّر عن مدى أهميّة ما تتضمّنه الفقرة بالنسبة لك.

فإذا كنت ترى بأنّ ما تتضمّنه الفقرة غير هام على الإطلاق ضع الإشارة في المُربّع الأول، وإذا كنت ترى بأنّ ما تتضمّنه الفقرة ذا أهميّة قليلة ضع الإشارة في المُربّع الثاني، وإذا كنت ترى بأنّ ما تتضمّنه الفقرة ذا أهمية مُتوسّطة ضع الإشارة في المُربّع الثالث، وإذا كنت ترى بأنّ ما تتضمّنه الفقرة ذا أهميّة كبيرة ضع الإشارة في المُربّع الرابع، وأمّا إذا كنت ترى بأنّ ما تتضمّنه العبارة ذا أهميّة كبيرة جداً فضع الإشارة في المُربّع الخامس.

ولاحظ كذلك بأنّه لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة، وأنه يتوجّب عليه الإجابة على جميع العبارات وتحديد أهميّة ما تتضمّنه بالنسبة لك،

ويُمكن تقسيم الاحتياجات التي يحتاجها أولياء الأمور إلى: احتياجات معرفيّة، الدعم المادّي، الدعم المُجتمعي، الدعم الاجتماعي، بالإضافة إلى الدرجة الكُليّة.

يتكوّن الاستبيان من (٢٤) فقرة، وأربعة أبعاد، والأبعاد هي:

١- الاحتياجات المعرفيّة، وتقيسه الفقرات: (٣-٤-٧-٨-١٠-١١-١٢-١٩-٢٠)

٢- الدعم المالي، وتقيسه الفقرات: (١٣-١٤-١٥-١٦).

٣- الدعم المُجتمعي، وتقيسه الفقرات: (١-٢-٥-٦-١٧-٢١).

٤- الدعم الاجتماعي، وتقيسه الفقرات: (٩-١٨-٢٢-٢٣-٢٤).

وتتراوح العلامة الكلية بين (٠-٩٦) وبالتالي إذاك كانت العلامة فوق الوسط وهو (٤٨) دلّ ذلك على وجود حاجات لدى أولياء أمور المُعاقين.

- **وصف عينة الدراسة :**

تكونت عينة البحث من (٣٠) من أولياء أمور المعاقين من طلاب جامعات الرياض. والجدول التالي يوضح وصف العينة :

جدول (١)

أسماء الجامعات	العدد	نوع الاعاقة	التخصص
جامعة الملك سعود	٦	أعاقة بصرية	لغة عربية – تربية خاصة – تربية اسلامية – اجتماعيات
	٣	اعاقة حركية	لغة عربية – تربية أسلامية
	٩	اعاقة سمعية	تربية خاصة

جامعة شقراء	١	اعاقة حركية	لغة عربية
	٣	اعاقة بصرية	تربية خاصة
جامعة المجمعة	٢	اعاقة بصرية	لغة عربية – تربية خاصة
	١	اعاقة حركية	لغة عربية
جامعة الامير سطام	٣	اعاثة بصرية	لغة عربية – تربية خاصة
	٢	اعاقة حركية	لغة عربية
المجموع	٣٠		

وبتوصيف عيّنة الدراسة وفقاً للعوامل الديموغرافية (المؤهل العلمي– العمر– الوظيفة) كما في جدول (٢)، حيث جاء التوصيف كالآتي:

جدول (٢)

توصيف عينة الدراسة وفقا للعوامل الديموغرافية (المؤهل العلمي– العمر– الوظيفة)

العوامل	العدد	النسبة
١– المؤهل العلمي		
أقل من جامعي	٥	١٦,٧
جامعي	٢٢	٧٣,٣
دراسات عليا	٣	١٠
الإجمالي	٣٠	١٠٠
٢– فئات العمر		
أقل من ٤٥ سنة	٥	١٦,٧
٤٥ سنة فأقل من ٥٠ سنة	١٨	٦٠,٠
٥٠ سنة فأكثر	٧	٢٣,٣
الإجمالي	٣٠	١٠٠

٣- مجال العمل		
مجال حكومي	١٣	٤٣,٣
مجال خاص	١٧	٥٦,٧
الإجمالي	٣٠	١٠٠

نتائج فروض البحث:

الفرض الرئيس الأول:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أولياء الأمور في الدرجة الكلية لمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة تبعاً لبعض العوامل الديموغرافية.

تم استخدام اختبار "ت" تحليل عينتين مستقلتين (Independent t test) ثم حساب معنوية الاختبار على أساس مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) ليدل على وجود فروق دالة إحصائيا، وإذا كان مستوى المعنوية أكبر من (٠,٠٥) دل ذلك على عدم وجود فروق دالة إحصائيا.

١- المستوى الوظيفي :

جدول (٣)

قياس الفروق بين متغير المستوى الوظيفي طبقا لأبعاد الدرجة الكلية لمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة

متغير البحث	عينة البحث	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القرار	
						مستوى المعنوية	الدلالة
الوظيفة	عمل	١٣	٧٨,٧٦	٦,٤٠	٠,٦٤١	٠,٥٢	غير معنوية

	حكومي						
	أعمال خاصة	١٧	٨٠,١٧	٥,٥٩			

ومن الجدول السابق يتضح ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (المستوى الوظيفي) طبقا لأبعاد الدرجة الكلية لمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٦٤١)، عند مستوى معنوية اكبر من (٠,٠٥). مما يدلنا ذلك على التقارب في الآراء بين المستوى الوظيفي على أبعاد الدرجة الكلية لمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة، فالاحتياجات الأربعة لها مطلب مشترك بين العاملين سواء بالقطاع الحكومي أو القطاع الخاص.

٢- متغير المؤهل العلمي، متغير العمر:

تم استخدام اختبار "ف" تحليل التباين أحادي الاتجاه لقياس معنوية الفرق بين متغير المؤهل العلمي ومتغير العمر طبقا لأبعاد الدرجة الكلية لمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة. ثم حساب معنوية الاختبار على أساس مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) ليدل على وجود فروق دالة إحصائيا، وإذا كان مستوى المعنوية أكبر من (٠,٠٥) دل ذلك على عدم وجود فروق دالة إحصائيا.

جدول (٤)

تحليل التباين أحادى الاتجاه لقياس معنوية الفروق بين متغير المؤهل العلمي ومتغير العمر طبقا لأبعاد الدرجة الكلية لمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة باستخدام اختبار "ف"

تحليل التباين أحادي الاتجاه

العوامل	التوزيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (F)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	اقل من الجامعي	٥	٧٨,٨٠	٩,٠٣	١,٠٥١	٠,٧٥	غير معنوية
	جامعي	٢٢	٧٩,٦٨	٥,٤١			
	فوق الجامعي	٣	٨٠,٠	٥,٥٦			
العمر	أقل من ٤٥ عام	٥	٨٠,٠	٣,٨٠	٢,٠٣٠	٠,٨٧	غير معنوية
	من ٤٥ لأقل من ٥٠ عام	١٨	٧٩,٦١	٦,٤٨			
	أكثر من ٥٠ عام	٧	٧٩,١٤	٦,٢٢			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

(١) لا توجد اختلافات معنوية بين متغير المؤهل العلمي ، فيما يتعلق بأبعاد الدرجة الكلية لمقياس إحتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة، حيث بلغت قيمة "ف" (١,٠٥١)، عند مستوى معنوية اكبر من (٠,٠٥). مما يدلنا ذلك على تقارب الآراء فيما يتعلق بأبعاد الدرجة الكلية لمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة على مستوى فئات المؤهل العلمي في مدى احتياجاتهم لكل من الاحتياجات المادية والمعرفية المجتمعة والاجتماعية.

(٢) لا توجد اختلافات معنوية بين متغير الفئات العمرية ، فيما يتعلق بأبعاد الدرجة الكلية لمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة، حيث بلغت قيمة "ف" (٢,٠٣٠)، عند مستوى معنوية اكبر من (٠,٠٥). مما يدلنا ذلك على تقارب الآراء فيما يتعلق بأبعاد الدرجة الكلية لمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة لجميع الفئات العمرية في مدى احتياجاتهم لكل من الاحتياجات المادية والمعرفية المجتمعة والاجتماعية.

(٣) إثبات الفرضية: يتم قبول الفرض الصفري بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أولياء الأمور في الدرجة الكلية لمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة تبعاً لبعض العوامل الديموغرافية، ورفض الفرض الإحصائي البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أولياء الأمور في الدرجة الكلية لمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة تبعاً لبعض العوامل الديموغرافية.

الفرض الفرعي الأول:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أولياء الأمور في بُعد الاحتياجات المادية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة تبعاً لبعض العوامل الديموغرافية.

متغيرات الفرضية:

- بُعد الاحتياجات المادية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة.
- العوامل الديموغرافية (المستوى الوظيفي).

جدول (٥)

قياس الفروق بين متغير المستوى الوظيفي طبقا لبعد الاحتياجات المادية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة

متغير البحث	التوزيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القرار	
						مستوى المعنوية	الدلالة
الوظيفة	عمل حكومي	١٣	٣,٣٢	٠,٦٤	٠,٩٥٥	٠,٣٤	غير معنوية
	أعمال خاصة	١٧	٣,١٣	٠,٤٧			

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (المستوى الوظيفي) طبقا لبعد الاحتياجات المادية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٩٥٥)، عند مستوى معنوية اكبر من (٠,٠٥). مما يدلنا ذلك على التقارب فى الآراء بين المستوى الوظيفي على بعد الاحتياجات المادية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة، فالاحتياجات المادية واحدة ولها مطلب مشترك بين العاملين سواء بالقطاع الحكومي أو القطاع الخاص.

-متغير المؤهل العلمي، متغير العمر:

-تم استخدام اختبار "ف" تحليل التباين أحادي.

جدول (٦)

تحليل التباين أحادى الاتجاه لقياس معنوية الفروق بين متغير المؤهل العلمي والعمر طبقا لبعد الاحتياجات المادية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة

العوامل	التوزيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (F)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	اقل من الجامعي	٥	٣,١٥	٠,٥٤	١,٣٢٣	٠,٧٢	غير معنوية
	جامعي	٢٢	٣,٢٦	٠,٥٥			
	فوق الجامعي	٣	٣,٠	٠,٦٦			
العمر	أقل من ٤٥ عام	٥	٣,٣٠	٠,٦٤	٢,١٧٥	٠,٥٤	غير معنوية
	من ٤٥ لأقل من ٥٠ عام	١٨	٣,١٦	٠,٥٦			
	أكثر من ٥٠ عام	٧	٣,٢٨	٠,٥٢			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

لا توجد اختلافات معنوية بين متغير المؤهل العلمي، طبقا لبعد الاحتياجات المادية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة، حيث بلغت قيمة "ف" (١,٣٢٣)، عند مستوى معنوية اكبر من (٠,٠٥). مما يدلنا ذلك على تقارب الآراء طبقا لبعد الاحتياجات المادية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة على مستوى فئات المؤهل العلمي فجميع الفئات في حاجة إلى الاحتياجات المادية.

لا توجد اختلافات معنوية بين متغير الفئات العمرية، طبقا لبعد الاحتياجات المادية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة، حيث بلغت قيمة "ف" (٢,١٧٥)، عند مستوى معنوية اكبر من (٠,٠٥). مما يدلنا ذلك على تقارب

الآراء طبقا لبعد الاحتياجات المادية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة على مستوى الفئات العمرية ** فجميع الفئات في حاجة إلى الاحتياجات المادية.

إثبات الفرضية:

يتم قبول الفرض الصفري بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات بعد الاحتياجات المادية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة، ورفض الفرض الإحصائي البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات بعد الاحتياجات المادية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة تبعاً لبعض العوامل الديموغرافية.

الفرض الفرعي الثاني :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أولياء الأمور في بُعد الاحتياجات الاجتماعية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة تبعاً لبعض العوامل الديموغرافية.

متغيرات الفرضية

- بُعد الاحتياجات الاجتماعية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة.
- العوامل الديموغرافية (المستوى الوظيفي).

جدول (٧)

قياس الفروق بين متغير المستوى الوظيفي طبقا لبعد الاحتياجات الاجتماعية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة باستخدام اختبار "ت" تحليل الفرق بين عينتين مستقلتين (Independent t test)

متغير البحث	التوزيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القرار	
						مستوى المعنوية	الدلالة
الوظيفة	عمل حكومي	١٣	٣,١٠	٠,٦٥	١,٦٤٢	٠,١١	غير معنوية
	أعمال خاصة	١٧	٣,٥١	٠,٦٩			

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (المستوى الوظيفي) طبقا لبعد الاحتياجات الاجتماعية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة، حيث بلغت قيمة "ت" (١,٦٤٢)، عند مستوى معنوية اكبر من (٠,٠٥). مما يدلنا ذلك على التقارب في الآراء بين المستوى الوظيفي على بعد الاحتياجات الاجتماعية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة، فالاحتياجات الاجتماعية واحدة ولها مطلب مشترك بين العاملين سواء بالقطاع الحكومي أو القطاع الخاص.

-متغير المؤهل العلمي، متغير العمر:

-تم استخدام اختبار "ف" تحليل التباين أحادي.

جدول (٨)

تحليل التباين أحادى الاتجاه لقياس معنوية الفروق بين متغير المؤهل العلمي ومتغير العمر طبقا لبعد الاحتياجات الاجتماعية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة باستخدام اختبار "ف" تحليل التباين أحادي الاتجاه

العوامل	التوزيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (F)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	أقل من الجامعي	٥	٣,٣٦	٠,٧٦	٢,٥٣٩	٠,٤٨	غير معنوية
	جامعي	٢٢	٣,٢٨	٠,٧٢			
	فوق الجامعي	٣	٣,٧٣	٠,٢٣			
العمر	أقل من ٤٥ عام	٥	٣,٤٤	٠,٥١	١,٦٩٤	٠,٥٥	غير معنوية
	من ٤٥ لأقل من ٥٠ عام	١٨	٣,٤١	٠,٧٤			
	أكثر من ٥٠ عام	٧	٣,٣٨	٠,٦٩			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

لا توجد اختلافات معنوية بين متغير المؤهل العلمي، طبقا لبعد الاحتياجات الاجتماعية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة، حيث بلغت قيمة "ف" (٢,٥٣٩)، عند مستوى معنوية اكبر من (٠,٠٥). مما يدلنا ذلك على تقارب الآراء طبقا لبعد الاحتياجات الاجتماعية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة على مستوى فئات المؤهل العلمي ** فجميع الفئات في حاجة إلى الاحتياجات الاجتماعية.

ولا توجد اختلافات معنوية بين متغير الفئات العمرية ، طبقا لبعد الاحتياجات الاجتماعية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة، حيث بلغت قيمة "ف" (١,٦٩٤)، عند مستوى معنوية أكبر من (٠,٠٥). مما يدلنا ذلك على تقارب الآراء طبقا لبعد الاحتياجات الاجتماعية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة على مستوى الفئات العمرية ** فجميع الفئات في حاجة إلى الاحتياجات الاجتماعية.

إثبات الفرضية:

يتم قبول الفرض الصفي بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات بعد الاحتياجات الاجتماعية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة، ورفض الفرض الإحصائي البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات بعد الاحتياجات الاجتماعية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة تبعاً لبعض العوامل الديموغرافية.

الفرض الفرعي الثالث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أولياء الأمور في بُعد الاحتياجات المعرفية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة تبعاً لبعض العوامل الديموغرافية.

متغيرات الفرضية:

- بُعد الاحتياجات المعرفية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة
- العوامل الديموغرافية (المستوى الوظيفي).

جدول (٩)

قياس الفروق بين متغير المستوى الوظيفي طبقا لبعد الاحتياجات المعرفية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة

متغير البحث	التوزيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القرار	
						مستوى المعنوية	الدلالة
الوظيفة	عمل حكومي	١٣	٣,٧٣	٠,٣٤	٣,١٩٢	*٠,٠٥	معنوية
	أعمال خاصة	١٧	٣,٠٢	٠,٣٢			

*دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (المستوى الوظيفي) طبقا لبعد الاحتياجات المعرفية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة، حيث بلغت قيمة "ت" (٣,١٩٢)، عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥). وذلك لصالح العاملين بالحكومة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٣)، مقابل متوسط حسابي (٣,٠٢)، للعاملين بالقطاع الخاص. مما يدلنا ذلك على الاختلاف فى الآراء بين المستوى الوظيفي على بعد الاحتياجات المعرفية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة، فالاحتياجات المعرفية أعلي في القطاع الحكومي عنها في القطاع الخاص.

متغير المؤهل العلمي، متغير العمر:

-تم استخدام اختبار "ف" تحليل التباين أحادي.

جدول (١٠)

تحليل التباين أحادى الاتجاه لقياس معنوية الفروق بين متغير المؤهل العلمي والعمر طبقا لبعد الاحتياجات المعرفية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة

العوامل	التوزيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (F)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	اقل من الجامعي	٥	٣,١١	٠,٢٨	٤,٧٧٨	*٠,٠٤	معنوية
	جامعي	٢٢	٣,٤٧	٠,٣٥			
	فوق الجامعي	٣	٣,٨٥	٠,١٢			
العمر	اقل من ٤٥ عام	٥	٣,٢٤	٠,٣٥	٥,١٤٤	*٠,٠٣	معنوية
	من ٤٥ لأقل من ٥٠ عام	١٨	٣,٦٣	٠,٣٣			
	أكثر من ٥٠ عام	٧	٣,٩٥	٠,٣٤			

*دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

توجد اختلافات معنوية بين متغير المؤهل العلمي، طبقا لبعد الاحتياجات المعرفية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة، حيث بلغت قيمة "ف" (٤,٧٧٨)، عند مستوى معنوية اقل من (٠,٠٥). ذلك لصالح المؤهل (فوق الجامعي)، ثم مؤهل (جامعي)، وأخيرا مؤهل (اقل من الجامعي)، بمتوسطات حسابية (٣,٨٥)، (٣,٤٧)، (٣,١١)، على التوالي. ويدلنا ذلك على الاختلاف فى الآراء بين مستويات المؤهل العلمي على بعد الاحتياجات المعرفية بمقياس احتياجات أولياء أمور

ذوي الاعاقة، فالاحتياجات المعرفية، لصالح المؤهلات العليا لما لهم من الدراسة العلمية والاطلاع المستمر على الأبحاث وغيرها من الاحتياجات المعرفية.

وتوجد اختلافات معنوية بين متغير الفئات العمرية، طبقا لبعد الاحتياجات المعرفية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة، حيث بلغت قيمة "ف" (٥,١٤٤)، عند مستوى معنوية اقل من (٠,٠٥). ذلك لصالح الفئة العمرية (أكثر من ٥٠ عام)، ثم الفئة العمرية (من ٤٥ لأقل من ٥٠ عام)، وأخيرا الفئة العمرية (اقل من ٤٥ عام)، بمتوسطات حسابية (٣,٩٥)، (٣,٦٣)، (٣,٢٤)، على التوالي. ويدلنا ذلك على الاختلاف فى الآراء بين مستويات الفئات العمرية على بعد الاحتياجات المعرفية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة، فالاحتياجات المعرفية، لصالح الفئات الأعلى عمرا لما لهم من الخبرة والدراية في مجال الاحتياجات المعرفية.

إثبات الفرضية:

يتم قبول الفرض الإحصائي البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات بعد الاحتياجات المعرفية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة، ورفض الفرض الصفري بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات بعد الاحتياجات المعرفية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة تبعاً لبعض العوامل الديموغرافية.

الفرض الفرعي الرابع:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أولياء الأمور في بُعد الاحتياجات المجتمعية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة تبعاً لبعض العوامل الديموغرافية.

متغيرات الفرضية:

- بُعد الاحتياجات المجتمعية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة.
- العوامل الديموغرافية (المستوى الوظيفي).

جدول (١١)

قياس الفروق بين متغير المستوى الوظيفي طبقا لبعد الاحتياجات المجتمعية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة

متغير البحث	التوزيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القرار	
						مستوى المعنوية	الدلالة
الوظيفة	عمل حكومي	١٣	١٧,٦١	٣,٩٢	١,٨٠٥	٠,٤٢	غير معنوية
	أعمال خاصة	١٧	١٨,٥٨	٢,٦٩			

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (المستوى الوظيفي) طبقا لبعد الاحتياجات المجتمعية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة، حيث بلغت قيمة "ت" (١,٨٠٥)، عند مستوى معنوية اكبر من (٠,٠٥). ومّما يدلنا ذلك على التقارب فى الآراء بين المستوى الوظيفي على بعد الاحتياجات المجتمعية بمقياس احتياجات

أولياء أمور ذوي الاعاقة، فالاحتياجات الاجتماعية واحدة ولها مطلب مشترك بين العاملين بالقطاع الحكومي أو القطاع الخاص.

- متغير المؤهل العلمي، متغير العمر:
- تم استخدام اختبار "ف" تحليل التباين أحادي.

جدول (١٢)

تحليل التباين أحادى الاتجاه لقياس معنوية الفروق بين متغير المؤهل العلمي ومتغير العمر طبقا لبعد الاحتياجات المجتمعية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة

العوامل	التوزيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (F)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	أقل من الجامعي	٥	٢,٧٣	٠,٦٦	٢,٤٥٠	٠,٦٤	غير معنوية
	جامعي	٢٢	٣,٠٠	٠,٥٨			
	فوق الجامعي	٣	٢,٩٤	٠,٤١			
العمر	أقل من ٤٥ عام	٥	٢,٩٦	٠,٥١	١,٠٣٤	٠,٧٦	غير معنوية
	من ٤٥ لأقل من ٥٠ عام	١٨	٢,٩٧	٠,٥٧			
	أكثر من ٥٠ عام	٧	٢,٩٠	٠,٦٨			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

لا توجد اختلافات معنوية بين متغير المؤهل العلمي، طبقا لبعد الاحتياجات المجتمعية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة، حيث بلغت قيمة "ف" (٢,٤٥٠)، عند مستوى معنوية اكبر من (٠,٠٥). مما يدلنا ذلك على تقارب الآراء

طبقا لبعد الاحتياجات المجتمعية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة على مستوى فئات المؤهل العلمي ** فجميع الفئات في حاجة إلى الاحتياجات المجتمعية.

ولا توجد اختلافات معنوية بين متغير الفئات العمرية، طبقا لبعد الاحتياجات المجتمعية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة، حيث بلغت قيمة "ف" (١,٠٣٤)، عند مستوى معنوية اكبر من (٠,٠٥). مما يدلنا على تقارب الآراء طبقا لبعد الاحتياجات المجتمعية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة على مستوى الفئات العمرية ** فجميع الفئات في حاجة إلى الاحتياجات الاحتياجات المجتمعية.

إثبات الفرضية:

يتم قبول الفرض الصفري بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات بعد الاحتياجات المجتمعية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة، ورفض الفرض الإحصائي البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات بعد الاحتياجات المجتمعية بمقياس احتياجات أولياء أمور ذوي الاعاقة تبعاً لبعض العوامل الديموغرافية.

ولتأكيد الأهداف السابقة وفاعلية أبعاد مقياس اتجاهات أولياء الأمور (الاحتياجات المعرفيّة- الدعم المالي- الدعم المُجتمعي- الدعم الاجتماعي)، ومدى ارتباطها بعضها ببعض. تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للتحقق من مدى فعالية هذه الأبعاد وانعكاسها على اتّجاهات أولياء الأمور في ضوء بعض العوامل الديموغرافية نحو احتياجات أبنائهم الطلاّب ذوي الاعاقة في جامعات الرياض.

وفيما يلي إثبات العلاقة:

جدول (١٣)

العلاقة بين أبعاد اتّجاهات أولياء الأمور في ضوء بعض العوامل الديموغرافية نحو احتياجات أبنائهم الطلاّب ذوي الاعاقة في جامعات الرياض باستخدام مصفوفة ارتباط بيرسون Pearson Correlation

الأبعاد	الاحتياجات المعرفيّة	الدعم المالي	الدعم المُجتمعي	الدعم الاجتماعي
الاحتياجات المعرفيّة	–	**٠,٦٨٥	**٠,٧٩٦	**٠,٧٧٤
الدعم المالي		–	**٠,٦٩٥	**٠,٧٦٥
الدعم المُجتمعي			–	**٠,٨٠٤
الدعم الاجتماعي				–

**دالة عند مستوى أقل من (٠,٠١). *دالة عند مستوى أقل من (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين " بُعد (الاحتياجات المعرفيّة) وبين كل من أبعاد الدراسة (الدعم المالي)، (الدعم المُجتمعي)، (الدعم الاجتماعي)، حيث بلغت معاملات الارتباط (٠,٦٨٥)، (٠,٧٩٦)، (٠,٧٧٤)، على التوالي بمستوى معنوية أقل من (٠,٠٥).

وتوجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين " بعد (الدعم المالي) وبين كل من بعد (الدعم المُجتمعي)، (الدعم الاجتماعي)، حيث بلغت معاملات الارتباط (٠,٦٩٥)، (٠,٧٦٥)، على التوالي بمستوى معنوية أقل من (٠,٠٥).

وتوجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين " بعد (الدعم المُجتمعي) وبين بعد (الدعم الاجتماعي)، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٨٠٤)، بمستوى معنوية أقل من (٠,٠٥).

تفسير النتائج :

من خلال التراث النظري حول الاتجاهات ، ومن خلال الدراسات السابقة أكدت دراسة هوساوي والحازمي(٢٠١٢) أن الحاجات المادية جاءت في المرتبة الأولى وفقاً لأهميتها بالنسبة لأولياء الأمور، ثم المعرفية، والحاجات الاجتماعية على التوالي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حاجات أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكرياً باختلاف عمر التلميذ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكرياً بسيطة وأولياء أمور التلاميذ المعاقين فكرياً إعاقة متوسطة في درجة الحاجات: المعرفية ، المادية والاجتماعية لصالح أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكرياً إعاقة بسيطة. كما أظهرت نتائج دراسة يونس (٢٠١٥) المتعلقة بمتغير العمر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر العمر في جميع الحاجات وفي الحاجات ككل، كما بينت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمتغير الدخل الشهري لولي الأمر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة الدخل ، في حين أوضحت دراسة دوكم (٢٠٠٧) أن هناك احتياجات إرشادية معرفية متعددة وكذلك احتياجات مادية واجتماعية، وظهرت الحاجة إلى الدعم المجتمعي، ولم تظهر فروق دالة في الاحتياجات تبعا لنوع الإعاقة ما عدا الاحتياجات المجتمعية، وكذلك لم تظهر فروق دالة تبعا للمستوى التعليمي لولي الأمر.

وبمراجعة النتائج الاحصائية مع نتائج الدراسات السابقة أكدت الدراسة الحالية

على الارتباط الوثيق بين أبعاد اتجاهات أولياء الأمور نحو الاحتياجات المادية والاجتماعية والمعرفية والمجتمعية لأبنائهم ذوي الاعاقة في التعليم العالي في جامعات الرياض"، وذلك بهدف التأكيد على دورها وفاعليتها وتأثيرها المباشر مع بعضها البعض بحيث أننا لا نستطيع أن نعزل أو نتجاهل أي بعد من أبعاد الدراسة، مما ينعكس بالإيجاب على أهمية هذه الأبعاد للوصول لمعرفة اتجاهات أولياء الأمور نحو الاحتياجات المادية والاجتماعية والمعرفية والمجتمعية لأبنائهم ذوي الاعاقة.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي بشأن اتجاهات أولياء أمور نحو الاحتياجات المادية والاجتماعية والمعرفية والمجتمعية لأبنائهم الطلاب ذوي الإعاقة في جامعات منطقة الرياض يُوصي الباحث بالآتي:

(١) الاهتمام بتوفير معلومات حول كيفيّة التعرّف المُبكّر على الأطفال المُعاقين وأيضا توفير برامج إرشاديّة لمُختلف أفراد المجتمع حول كيفيّة التعامل مع أُسر المُعاقين والعمل على توفير برامج دينيّة تُقدّم عبر وسائل الإعلام باستمرار لمُساعدة أُسر المُعاقين على تخطّي أزماتهم.

(٢) الاهتمام بتوافر المعلومات حول الخدمات المُتاحة للمُعاقين في المجتمع.

(٣) توعية أولياء أمور ذوي الإعاقة في التعرف على أحتياجات أبنائهم وحقوقهم .

المراجع :

إبراهيم، صبري الدمرداش و دسوقي، محمد أحمد (١٩٨٥). الاتجاهات البيئية لدى طلاب كليات التربية في جمهورية مصر العربية، *سلسلة بحوث ودراسات في التربية البيئية* (٨)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (٢٠١٤). *دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية- مقاييس المهارات-المقاييس المهنيّة-المقاييس الشخصية-المقاييس الاجتماعية*. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

جابر، جابر عبد الحميد و محفوظ، سهير أنور و الخليفي، سبيكة (١٩٩١). *علم النفس البيئي*. القاهرة: دار النهضة العربية.

حسن، مصطفى محمد أحمد (٢٠٠٣) *فاعلية برنامج للتدخل الإرشادي في تنمية الاتجاهات نحو البيئة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية*، رسالة دكتوراه، قسم التربية والثقافة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة.

دوكم، أنيسة عبده (٢٠٠٧). إحتياجات أولياء أمور المعوقين :دراسة على عينة يمنية، دراسات العلوم التربوية، *مركز الإرشاد والبحوث النفسية*، جامعة تعز، ٣٤، ٦٧٣-٦٨٥.

زارع ، نايف بن عابد (٢٠١٤). اتجاهات أسر الأطفال ذوي الإعاقة السعوديين المقيمين في الأردن نحو دمج أطفالهم في المدارس العادية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة* ، ٣ (١٢)، ٦١ – ٨٣.

زهران ، حامد عبد السلام (١٤١٨). *الصحة النفسية والعلاج النفس*. القاهرة :عالم الكتب.

عبد المعطي، حسن وأبو قلة السيد (٢٠١١). حاجات أسر الأطفال ذوي الاعاقة وعلاقتها بتقبل الطفل المعاق، *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، العدد (٨٥) يناير.

عسكر، علي و الأنصاري، محمد (٢٠٠٤) *علم النفس البيئي: البعد النفسي للعلاقة بين البيئة والسلوك*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

سالم، صلاح الدين علي (١٩٩٣) *الاتجاهات البيئية لدى طلاب جامعة القاهرة*، رسالة ماجستير، قسم التربية والثقافة البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة.

ماك آندرو، فرانسيس ت. (٢٠٠٢) *علم النفس البيئي* (ط٢) (خليفة، عبداللطيف محمد و يوسف، جمعة سيد مترجم)، الكويت: جامعة الكويت.

لمبي، روز ماري وَ مورنج، ديبي دانيلز (٢٠٠٣) *الإرشاد الأسري للأطفال ذوي الحاجات الخاصة (الجزء الثاني: الفنيات وأساليب التدخل)*، ترجمة: علاء الدين كفافي ومايسة أحمد الفيال، القاهرة: دار قباء.

هوساوي، علي بن محمد و الحازمي، عدنان بن ناصر (٢٠١٢). حاجات أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكرياً وعلاقتها ببعض المغيرات، جامعة عين شمس، *مجلة كلية التربية*، (٣٦)، ٦٥-٩٠.

هويدي، محمد عبد الرازق و المدني، إسماعيل محمد و بوقحوص، خالد أحمد (٢٠٠٤) الفروق في السلوكيات البيئية المسئولة بين المعلمين والطلاب في

المرحلة الثانوية بمملكة البحرين، *مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت*، ٣٢ (٣)، ٦٣١_٦٥٩.

يونس، نجاتي أحمد حسن (٢٠١٥). حاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات، *مجلة العلوم التربوية*، ٤٢ (٢)، ٤٨١-٤٩٨.

Brekke, Idunn; Fruh, Elena Albertini; Kvarme, Lisbeth Gravdal; Holmstram, Henrik(2017). *Long-time sickness absence among parents of pre-school children with cerebral palsy, spina bifida and down syndrome: a longitudinal study*.BMC Pediatrics. Jan 18, 2017, Vol. 17 Issue 1

Cambra, Cristina (1995)." *Social Perceptions About Hearing Impaired people* "18th International and Congress on Education of the deaf, Tel - Aviv, Israel, July 16 - 20.

Fleming, Padraic; McGilloway, Sinead; Barry, Sarah(2016). *The successes and challenges of implementing individualised funding and supports for disabled people: an Irish perspective*. Disability & Society; Nov2016, Vol. 31 Issue 10, p1369-1384, 16p

Gilic, Lina (2016). *El incremento de los deberes para casa y la exactitud de tarea con la participacion de los padres en ninos pequenos con trastorno del espectro autista*. Psychology, Society, & Education. Nov 2016, Vol. 8 Issue 2, p173, 14 p.

Goodma , Cynthia. L (2008). *Dialogue Journal communication between parent and teacher to describe a parent Involvement program*" Dissertation Abstracts International, vol. 55, No 5, November, 123-155.

John, Aesha; Bower, Kori; McCullough, Samie (2016). *Indian immigrant parents of children with developmental disabilities: stressors and support systems*. Early Child Development & Care; Oct2016, Vol. 186 Issue 10, p1594-1603, 10p

Katie, T. (2005). *Inclusion:what teachers should know*, Available at http: //homepages. wmich. edu / ~ k1 talbot /projects / Inclusion: what teachers should know. htm 19/07/2005.

Kanesalingavelan, Kasinadar; Sabhesan, Sivam; Nammalvar, Nallarangaramanujam; Kanagaraj, Savitha (2016). *Alternate approaches to intellectual disability*. Journal of Evolution of Medical and Dental Sciences. Sept 19, 2016, Vol. 5 Issue 75, p5539, 3 p.

Measow, K. P and orlans, B.A and white, S.N(1995). " *Deaf people as parents of hearing or deaf, Birthor adaptive children*" 18th, nternational Congress on Education of the deaf, Tel- Aviv, Israel, July16 – 20.

Olivas , Luana (2002). *Helping Them Rest in Peace: Confronting the Hidden Crisis Facing Aging Parents of Disabled Children 1*. The Elder Law Journal, 2002/01/01, Vol: 10, p393.

Stika, Carren. J (1995). "*Mental health Needs and services for deaf children and their families: parents and teachers perspectives*" 18th International congress and Education of deaf, Tel - Aviv, Israel, July 16 - 20.

Turnbull , Sarah. H(2005). "*Attitudes towards parent empowerment in early intervention: the role of parents and professionals*" . Dissertation Abstracts International, Vo1 55, No. 5, 124-155.

Ratto, Allison B.; Anthony, Bruno J.; Kenworthy, Lauren; Armour, Anna Chelsea; Dudley, Katerina; Anthony, Laura Gutermuth (2016). *Are non-intellectually disabled black youth with ASD less impaired on parent report than their white peers*. Journal of Autism and Developmental Disorders. March 2016, Vol. 46 Issue 3, p773, 9 p.